

# دليل علاج تأخر الحمل

كيف تختار الطبيب المعالج ؟

اختيار العلاج المناسب !!

فرص الحمل وكيف نضاعفها ؟

دليل كامل عن وسائل الإخصاب المساعد

• التلقيح الإصطناعي

• طفل الأنابيب

• الحقن المجهري

د. حسام زكي

# دليل علاج تأخر الحمل والعدم

المقدمة ٢

أسباب تأخر الحمل والعدم عند المرأة ٤٤

الجهاز التناسلي للمرأة ٤

فحوصات تأخر الحمل والعدم عند المرأة ٧٤

البداية: كيف تبدأ الأنوثة وتستمر !!! ٨

وسائل الإخصاب المساعد ٩٢

بداية الخلق ١٢

العدم .. والرجل ١٢٤

كيف نخطط للحمل؟ ٢٠

كيف نختار العلاج المناسب لتأخر الحمل؟ ١٤٤

ما هو العقم وتأخر الحمل؟ ٣٠

إشاعات.. وحقائق !!! ١٥٠

تأخر الحمل ... واختيار الطبيب ٣٤

# المقدمة

الله سبحانه وتعالى المال والبنون زينة هذه الحياة التي يشها، وييسر للكثيرين من اللذين يعيشون على هذه الأرض باختلاف أجناسهم و شعوبهم ودياناتهم الحصول على نعمه، ولكن يجد بعض الناس المشقة في الوصول إلى هذه النعمة، بل ويجد الآخرون ما يعتبرونه كل المشقة للوصول إلى الهدف الذي سيصل إليه معظمهم في نهاية الأمر بإذن الله، نعم .. فهي إرادة الله سبحانه وتعالى، ينعمها للناس: بعضهم بسهولة ويسر وبعضهم بعد مشقة.. فمن المعروف أن أكثر من ١٥٪ من المتزوجون حديثاً يجدون صعوبة في الوصول إلى الحمل.. ومن هنا يبدأ طريق السعي الذي فرضه علينا الله سبحانه وتعالى للوصول إلى ما نريده ونسعى إليه

" وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى " سورة النجم ٣٩-٤١

وفي سعينا للوصول إلى ما ننشده ينجح البعض ولا ينجح البعض الآخر، ولكن ما السر في الوصول إلى هذا النجاح.. ومن ملاحظة ودراسة حالات العديد والعديد من الحالات وجدنا أنه، كالكثير من المشاكل التي تواجه الإنسان في حياته، لا يوجد سر واحد معين !!

أتاح الله للإنسان تقدماً علمياً كبيراً، فقد شهدت السنين القليلة الماضية تطوراً علمياً وتكنولوجياً يعجز عن ملاحقته إلا المتخصصون في هذا المجال، فبعد أن كان كل ما يستطيعه الطبيب مجرد تنشيط التبويض بالأقراص أو بإدخال الحيوانات المنوية الخاصة بالزوج داخل الرحم والمعروف بالتلقيح الإصطناعي، بدأ يظهر ما يسمى بوسائل الإخصاب المساعدة منذ أن ولدت الطفلة لويز براون عام ١٩٧٨ والتي تعتبر أول طفلة بدأت من إخصاب خارج جسم الإنسان بما يعرف بـ "طفل الأنابيب"، بل وولد في سنة ١٩٩٢ أول طفل لطريقة الحقن المجهرية وهو حقن حيوان منوي واحد داخل البويضة والذي فتح بل وعالج الكثيرين ممن لم يكن لديهم أي أمل بسبب وجود عدد قليل جداً من الحيوانات المنوية. ولكن أي هذه الطرق أنسب لأي حالة.. بل هل يحتاج الأمر لأي من وسائل الإخصاب المساعدة؟!

إن رحلة العلاج والوصول إلى ما يريده الزوجين رحلة قد تطول .. وقد تستنزف خلال هذه الرحلة الكثير من الأعصاب لما يستهلكه الوقت من الأمل والغضب والحيرة والغيرة والإنتظار والشوق إلى الحمل والطفل... بل أن هذه الرحلة إذا لم تكن مدروسة فقد تستنزف موارد مالية قد تكون حرجة لكونها آخر ما يمتلكه الزوجان.. وحتى نتجنب هذا الإستنزاف المستمر للإعصاب والمال يجب أن تكون هذه الرحلة مدروسة؟؟ ولكن كيف؟؟ فغالبا ما يعتمد الزوجان في إتمام هذه الرحلة على الطبيب المعالج.. ولكن من المعروف لدى المتخصصين في هذا المجال أن أحد

الملامح المعروفة عن اللذين يسعون إلى حدوث الحمل بعد تأخره، أنهم غالباً ما يذهبون من طبيب إلى آخر .. وما يترتب على ذلك من تكاليف نفسية ومادية وزمنية لما يحتاجه الأمر من تكرار للكشوفات والتحاليل والأشعات وما إلى ذلك، بل أن المعروف عنهم أنهم وخاصة عند ذهابهم إلى طبيب جديد بحثاً وراء العلاج أن معهم " ملف " الروشتات والعلاجات والأشعات السابقة.. مما يؤكد أن رحلة العلاج لم تكن مدروسة!! .. ومن هنا كيف تكون الرحلة مدروسة؟؟

وبعد قراءتك لهذا الكتاب الذي بين يديك الآن ستتضح الإجابة على الأسئلة السابقة: ستتضح العوامل و"الأسرار" المختلفة التي تسعى بنا إلى النجاح.. وأيضاً العوامل المختلفة المرتبطة بأي من الطرق والأساليب المختلفة لتشخيص وعلاج تأخر الحمل والعدم.. كل هذا لضمان أن تكون رحلة العلاج "مدروسة" .. ولا أخفي عليك سراً .. فأهم عامل لضمان النجاح يعتمد على الزوجين الإثنين معاً.. نعم.. فهما اللذان يحددان الطبيب وهو حجر الزاوية.. هما اللذان يوافقان على ما يقترحه الطبيب سواء للتشخيص أو للعلاج.. فلا ننسى أن مهمة الطبيب كبير أو صغر عالماً كان أو لم يكن هي مهمة إستشارية يشور فيها للزوجين بالطريق الذي يعتقده صحيحاً.. ولكن كيف يحدد ويكون الزوجين رأيهما.. هذا الكتاب هو دليلهما.

